

صحيفة الحسين عليه السلام

[256] قالوا: اللهم نعم، قال: ا تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في آخر خطبة خطبها: اني تركت فيكم الثقلين، كتاب الله واهل بيته، فتمسكوا بهما لن تضلوا ؟ قالوا: اللهم نعم، فلم يدع شيئا أنزله الله في علي بن ابي طالب (عليه السلام) خاصة وفي اهل بيته من القرآن، ولا على لسان نبيه (صلى الله عليه وآله)، الا ناشدهم فيه، فيقول الصحابة: اللهم نعم قد سمعنا، ويقول التابع: اللهم قد حدثني من اثنى به فلان وفلان. ثم ناشدهم انهم قد سمعوه يقول: من زعم انه يحبني ويبغض عليا، فقد كذب، ليس يحبني ويبغض عليا، فقال له قائل: يا رسول الله وكيف ذلك ؟ قال: لانه مني وانا منه، من احبه فقد احبني، ومن احبني فقد احب الله، ومن ابغضه فقد ابغضني، ومن ابغضني فقد ابغض الله ؟ فقالوا: اللهم نعم، قد سمعنا، وتفرقوا على ذلك.
